**سرى للغاية**

موجز محضر اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر مع القادة السوفييت

الكرملين، موسكو فى ١١ يوليو ١٩٧٠

(الجلسة الثالثة)

سعت ١٢٠٠ الى سعت ١٥١٠

## الحاضرون

**من الجانب المصرى:**

الرئيس جمال عبد الناصر، على صبرى.. عضو اللجنة التنفيذية العليا، محمود رياض.. وزير الخارجية، الفريق أول محمد فوزى.. وزير الحربية، مراد غالب.. سفير الجمهورية العربية المتحدة بموسكو.

**من الجانب السوفيتى:**

ليونيد برجنيف.. سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى، نيكولاى بادجورنى.. رئيس مجلس الرئاسة، اليكسى كوسيجن.. رئيس الوزراء، أندريه جروميكو.. وزير الخارجية، المارشال أندريه جريتشكو.. وزير الدفاع، مارشال سكاتشكوف.. قائد الدفاع الجوى الروسى ، سيرجى فينوجرادوف.. السفير السوفيتى فى الجمهورية العربية المتحدة.

## المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| ١- رد برجنيف على المطالب العسكرية المصرية | ١ |
| ٢- الموقف السياسى واستياء برجنيف من المبادرة الأمريكية | ٣ – ٥ |

**سرى للغاية**

موجز محضر اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر مع القادة السوفييت

الكرملين، موسكو فى ١١ يوليو ١٩٧٠

(الجلسة الثالثة)

سعت ١٢٠٠ الى سعت ١٥١٠

برجنيف : الرد على المطالب العسكرية:

١- التعاون المشترك لوضع الخطط طويلة المدى.. لا رد.

٢- تعاون الاسراب الصديقة مع المصرية.. لا رد ايجابى، مع ايضاح صعوبة ذلك، وضرورة توحيد القيادة، وضرورة فصل مناطق العمل، واقترح تحسين التعاون.

٣- الحرب الالكترونية.. تجاوب للطيران والدفاع الجوى، بين بورسعيد والسويس شوشرة / اعاقة، عدد ١٥ محطة شوشرة ضد الراديو، ٦١ محطة سطع لاس ١٩٧٠.

عام ١٩٧١ ← عدد ١٥ محطة شوشرة + ١٧ سطع لاس.

يوجد حاليا ٢٨ محطة + ٣ RS تضاف ؛ سيمكن تشكيل ٣ ك + ٢ س + تقوية وسائل الحرب الالكترونية للقوات الصديقة.

٤- توحيد المعدات بين قوات الدعم والقوات المصرية.. تجاوب.

٥- Code System.. تجاوب.

٦- دفع البتشورا للقناة.. تم .

٧- عدد ١٨ ك بتشورا للدعم.. ووفق على عدد ١٨ ك بتشورا + عدد ٥٠ شيلكا + عدد ٥٠ ستريلا٢ + ١٠٠ جنزير وتموين وخدمة + ٢٠٠ خبير معلم سوفيتى (أغسطس ١٩٧٠).

٨- ١٨٠ شيلكا.. لم يتجاوب.

٩- ٤ فوج ١٠٠ مم م / ط.. تجاوب عدد ٢ فوج (٩٦ مد).

١٠- ٤٨ جهاز فازا + ٢٨ سون معدل ل ١٠٠ مم م ط.. تأجيل لحين الاختبار العملى.

١١- الحملة الثقيلة ك ص ديسنا ← يرجع ... الحملة.

١٢- معدات الاشارة ← ٦٠ ( R 104 ) + ٣٤ R 13 + ٢٤٠ ( R 108 ) .

قوات جوية:

١٣- أجهزة الاتصال.. تجاوب ( + ١٠٠ جهاز للسرية + معدات أخرى ) ( أجات ← عدد ٦ خلال ٢ شهر + ٩٠ عام ٧١ النصف الأول ) .

١٤- طائرات مقاتلة.. ٤٠ ميج ٢١ MF + ١٠ ميج ٢١ F13 ( ٢-٣ شهر ) + ١٠ ميج ٢١ F13 ١٩٧١ .

١٥- تدريب طلبة طيارين بالاتحاد السوفيتى .. تجاوب.

١٦- ١٨٠ محرك R-13 .. لم يرد.

١٧- سرب سطع مدم .. لم يرد.

١٨- عدد ٥٠ هيل مى ٨.. تجاوب منهم عدد ٣٠ عام ١٩٧٠، الدفع عملة حرة.

١٩- سرب TU-16 ، لا داعى فى الوقت الحاضر.

٢٠- قنابل نابالم – طيران منخفض وممرات.. لم يرد.

٢١- موقف الميج ١٧.. ممكن تصنيع قطع غيار محليا.

عام:

٢٢- عربات مختلفة } عدد ٥٠٠٠ عربة مختلفة ، منها ٣٢٠٠ عام ١٩٧٠.

٢٣- معدات م ح } ٢١٥٠ خدمة خاصة اسعاف / م ح منها عدد ١٠٠٠ عام ١٩٧٠.

الثمن بالكامل، دفع عملة حرة.

٢٤- ٢ ك مدم .. تجاوب، ١٥٠ مد هاوتزر + ٩٦ مد ١٢٢ مم.

٢٥- أجهزة لاس .. تجاوب.

٢٦- تطوير الأسلحة: الانجليزى ٣٠٠ – ٧٠٠ م.

Infra red السوفيتى ٨٠٠ م .

٦٠٠ د TSS مزودة بتلسكوب ، أما TS4 لا يوجد.

الضرب المباشر = ١٠٠ جهاز م/د أشعة تحت الحمراء.

٢٧- الاصلاح.. عدد ٥١ ورشة مد + بب.

٢٨- الجيش الاقليمى: ٨٠,٠٠٠ بندقية + ٥٠٠ رشاش

١٠٠ مد ٢٣ مم م ط + ١٥٠ مد هاون.

٢٩- دعوة قائد جو السوفيتى .. ووفق ولمدة أسبوعين (مارشال الجو كوتاخوف).

٣٠- دعوة مرشال جريتشكو .. لم يرد.

٣١- الذخائر .. تجاوب ١٠٠٪ تقريبا.

٢- مطالب ك التبشورا:

عدد ٢١٠٠ فرد مؤهل للبتشورا + ١٢٧ للشيلكا - يصلوا موسكو فى فبراير.

النواحى المالية :

الثمن الاجمالى للمعدات العسكرية ٤١٠ مليون روبل ، منها ٣٣٥ عام ١٩٧٠ (كالاتفاقات السابقة ) .

الثمن الاجمالى للمعدات المدنية ١٥ مليون روبل عام ١٩٧٠.

٤٧ مليون روبل ( عربات مختلفة ) عام ١٩٧٠.

٣٨ مليون روبل ( عربات مختلفة ) عام ١٩٧١.

يمكن وضع أولويات من جهة ج ع م.

عبد الناصر: كرر مطلب قيادة جوية سوفيتية (على صبرى ومعه قائد سوفيتى).

- أوضح أن الحرب جوية ، وهذا موضوع حاسم وتكلمت فيه منذ عام ١٩٦٨.
- مركز على مطلب الردع الجوى ( TU-16 ) ؛ لأهداف فى سيناء وليس داخل اسرائيل.
- وأوضح ضرورة تدريب الطيارين المصريين على طائرات TU-16 ص.
- كما أوضح ضرورة الاعاقة على الرادار.

برجنيف : وعد بالرد على هذه الموضوعات خاصة وأن الرئيس تكلم عنها عدة مرات.

الموضوع السياسى:

جروميكو : ١- ليست مبادأة.

٢- التنازل عن التفاوض المباشر وجعله غير مباشر.

٣- لقد نفع الضغط من جانبنا.

٤- اقتراح حضور يارنج، قبلنا قبل ذلك ( س + مصر).

٥- اعترف الأمريكان بأن المقصود هو الاجراءات فقط، وليس هناك أى اقتراح جديد.

٦- يعد الأمريكان بالضغط بشدة أو بروح بناءة.

٧- يؤيدون شفويا اجتماعات الأربعة، وأنها فى الحقيقة لاتعجبهم.

٨- اذا حدث اتفاق بين الاتحاد السوفيتى وأمريكا فان الحل يتم.

٩- لا مانع من تصريح اسرائيل بالانسحاب.

١٠- لا يستبعدون بعض التعديلات فى الحدود.

١١- سوف نستمر فى الكلام فى المحادثات الرباعية بضرورة الانسحاب من جميع الأراضى.

١٢- الفرنسيون مستاؤون من الأمريكان.

١٣- موافقين على حضور يارنج للمنطقة.

برجنيف : نحن أصدقاء وأخوة ولنا طريق واحد وأسلوب واحد.

لقد عملنا أشياء كثيرة سياسية وعسكرية، قدمنا مبادرات جيدة ولم يوافق عليها، الأمريكان حاليا أخذوا المبادأة وموافق عليها.

- لا يصح أمام العالم أننا نوافق على رأى المعتدى (الأمريكان واسرائيل).
- الاتحاد السوفيتى دولة سلام وتقدم أسلحة دفاعية، أما الأمريكان فهى معتدية وتعطى أسلحة هجومية.
- يلزم التفاهم معا فى كل شئ ونقدم شئ موحد.
- كيف نقدم شئ موحد حتى لا نظهر للعدو أنه أخذ المبادأة؟
- نحن غير معتدين بل الأمريكان واسرائيل هما المعتدون.
- الاتحاد السوفيتى ومصر.. اقتراح سياسى.
- دبلوماسية الاتحاد السوفيتى ودبلوماسية مصر يضعوا أمريكا على ظهرها.
- فرنسا تؤيدنا.

عبد الناصر: يعتقد أن الأمريكان معتدين ولكنا نريد حل سلمى.

بريجنيف : الرد سياسى يلتقى مع الرد الأمريكى، وبعد ذلك نتمشى عمليا فى هذا الحل.

عبد الناصر: مفاوضات على شرم الشيخ، القدس، غزة، ثم يطلبوا ثلاثة أشهر أخرى.. وهكذا سوف يدوخونا، أنا زنقت أمريكا فى أول مايو؛ إما يأمر اسرائيل بالانسحاب أو يمنع تزويدها بالسلاح.

كوسيجن : لدى نقطتين:

١- يارنج.

٢- وقف اطلاق النيران.

هل الأمريكان يعلموا نية مصر فى الخطة السياسية؟

عبد الناصر: أنا أعطيت تصريح لفيشر – هل تقبل وقف اطلاق النيران سنة؟

هل تقبل وقف اطلاق النيران ٦ أشهر؟

بشرط اعلان اسرائيل الانسحاب لقواتها.

كوسيجن : ما هو صالحكم عربيا.. موافقتكم؟

عبد الناصر: اذا قبلنا نقبل مباشرة.

لازم يكون لنا خطة استراتيجية عليا..

١- سياسية.

٢- عسكرية، وليس عن طريق جنرال كاتشيكن إن لم نصل الى حل سلمى.

برجنيف : موافق اذ أنها خطط للمستقبل.